



بقلم زين بن فياض

ذوبانها. واعجل هروبها كأنما هي تروم السباق أو تحاول الفرار من صائد نابل فهي تريد النجاء بنفسها والسلامة بريشها قبل فوات الاوان وقبل ان لا ينفع التريف. ولم يدر الكاتب المسكين انه مرتين بجريدة او مسخر لصحيفة بمدها طائعا او كارها.. ويصلها غضب او راضيا.. وهي تضحك منه ملء شديها وتسخر منه في فعله الطائش وتصرفه الابي بجانب الصواب. وخالف النصاح والاحباب.

وتورط حتى لا يقدر على الخلاص وسيتوثق فلا يقوى على الفكك كعصفورة في كف طفل يسويها. حياض الردى والطفل يلهم ويلعب فهذا جزاؤه على ما جنى. وحسه فيما ابتنى وتلك موعظة لمن غره الوهم وخدعه السراب. فلم يميز التبر من التراب ولا السراب من الشراب. فلا يحتذي حذوه ولا يسير على نهجه. وكفى بها عظة واعتبارا واختبارا وازدجارا.

ظاهرة غريبة في الصحافة

هذه الظاهرة هي استعارة بعض الصحف المحلية من البعض الآخر دون اشارة المصدر فقد تقرأ خبراء طريفاً او نكتة او حتى اخبارا او تعليقات سياسية. وبعد يوم او ايام طويلة احيانا تقرأها بحذافيرها في صحيفة اخرى ولم يعد هذا شيئا نادرا بل انه كثير جدا وقد يعمد محررو الصفحة الناقلة - الى ابراز الخبر بشكل مثير رغم مضي ايام على استمتاع القراء بقراءته وكأنه ورد لتوه للصحيفة الثانية رأسا. لست ادري في هذا العمل هل هي المنافسة وحب الاستئثار بكل شيء او قلة في المواد او ماذا؟ سؤال يحتاج الى اجابة مقنعة.

التنقل اجمل

يتصرف في انتاجه لانه قد ابرم عقدا احتكرة فلا يطيق منه فكاكا.

الكاتب يريد ان يكون كالنحلة تطير بين الازهار ويمتص من رحيقها وكالحمامة تغرد فوق العصون وتقفز من فنن الى فنن والبلبل يشجى بصوته من كل ناحية.. لا يريد ان يرشح طائعا لقبيد قاس ولا ان يصبح كالبيغاء المسجون في قفصه من اجل ارضاء المتفرجين - او حتى القارئ.

ولعلك تقول: وانت من تؤيد بعد ان سقت حججا للطرفين وبراهين للمختلفين؟ فاقول ومن اللّهُ استمد العون والتوفيق واسأله الرشاد والتسديد: اني مع من يدعو لترك الكاتب يكتب على سجيته ويوزع نشاطه حسب رغبته فلا يكون آله مسخرة يقسر نفسه على الكتابة قسرا. فلا يملك من امر افكاره شيئا ولا يقدر ان يعطي صحيفة من انتاج عقله وثمره قريحته قليلا او كثيرا ولا فتيل او قطميرا. العين بصيرة واليد قصيرة. قد اعيتته الحيلة وضيق عليه الخناق. وحمل ما لا يطاق. يرى ما سطره يراعه من بنات افكاره يؤخذ منه بالاكراه فليس له فيه رأي ولا مشورة ولا علم ولا استئذان كأنما عناه الشاعر بقوله:

ويقضي الامر حين تغيب تيم

ولا يستشهدون وهم حضور
فحالة ثبوت على الاشتقاق والرتاء. وتدعو الى الاسف والاسى فلا هو مع المقيمين مقين ولا مع الطاعنين راحل او كأنه لا في العير ولا في النفير. يندب حظه العاثر.. وجدده الدائر، وايامه البائسة ولياليه السود، قد غل يده بنفسه. واوثق يداه بكفه (يداه اوكتا فوه نفخ) فهو حفر لحثفه بظلفه فاورد حياته العطب ورضى لذاته بالهوان اغترارا بدريهمات معدودات او وريقات حمر ما اسرع

مهداة الى الاستاذ لقمان يونس جرت مناقشات حول التزام الكاتب الكتابة في صحيفة واحدة مقتصر عليها دون ما عداها من الصحف فايد بعض الكاتبين الفكرة وعارضها آخرون. وحذ الاولون رأيهم بان لكل كاتب قراء ومعجبين يودون ان يقرأوا كل ما يكتب فاذا اقتصر على صحيفة واحدة امكن لقرائه ملاحقة ما يكتبه واستيعابه. اما اذا كان نشاطه موزعا بين الصحف فن الصعب على القراء الاطلاع على ما كتب فليسوا جميعا قادرين على الاشتراك في كل الصحف ومطالعة كل ما يكتب فيها. وقد تتحمل الصحف نتيجة تفرغ كتاب معينين لها اعباء مالية ومكافآت سخية ولكن رواج الصحيفة وقوتها سيعود عليها بالربح الكثير. اما الرأي المعارض فيرى اصحابه ان تنقل الكاتب يعطيه مجالا اوسع وتعبيرا اقوى. فلا يحسن بالكاتب ان يكون محتكرا او حبيسا لجريدة او مجلة لقاء اغراء مادي وقديما قال الشاعر:

تنقل فلذات الهوى في التنقل

ورد كل صاف ولا تقف عند منهل
والكاتب يريد ان يعبر عما يختلج في نفسه مما يظن في نشره فائدة اجتماعية او مصلحة عامة. وقد لا تكون خاطره تلك تعجب رئيس تحرير صحيفة بينما يسر بها آخر. اما لانها مخالفة لنهج الصحيفة او لاسباب اخرى كادت تكون ردا على كلمة يناصرها المحرر او يجامل صاحبها بينما هناك صحف اخرى مستعدة لنشرها ايما استعداد.. فمن اجل ذلك يجذب المؤيدون للتنقل بين الصحف ترك الحرية للكاتب ليوزع نشاطه على الصحف حسب ذوقه وخبرته ولا يكون محصورا لا يستطيع ان

هذه المواد نشرت بتاريخ 18 / 1 / 1385 هـ الموافق 19 / 5 / 1965 م

صور من التاريخ



أحد الجيولوجيين اثنا المسح في الجبيل



شق الطرق

لمسات



عبد الغني قسبي

يتميز بها كل فريق في "ذهنية" كل رياضي تتجسد امامه صور اللاعبين في اوضاعهم المختلفة. ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من حقها ان تسجل وقائع المباريات الكبرى على افلام تساهم بها في ايجاد وعي رياضي تعتمد عليه البلاد في بناء منجمتها ودعم كيانتها..

ولا اريد ان تقتصر هذه الافلام على كرة القدم فقط.. بل ارجو ان تشمل الالعاب الرياضية الاخرى.. وان توزع على الاندية للاستفادة من عرضها.

المراكز الشاغرة.. الى اخر ما هنالك من تكتيك رياضي يجب على كل لاعب ان يدرسها نظريا ويطبقتها عمليا.. وبلاضافة الى كل ذلك.. فان مقابلتنا للفرق الاجنبية امتحان يحدد مدى قوتنا.. ويضعنا في المكان الذي نستحقه في دنيا الرياضة.. ويهد لنا طريق الخروج من النطاق المحلي الى مجال اوسع يعطي الاخرين صورة تعبر عن استعدادنا لمواكبة الامم المتحضرة في مختلف المرافق والمجالات.

وقد اعتدت الدول ان تسجل المباريات الكبرى على شريط سينمائي للاستفادة من عرضه على اللاعبين في تنمية الوعي الرياضي.. وترسيخ الحركات الفنية التي

دعوة الفرق الاجنبية للعب على ارضنا.. فكرة لا تستهدف غير تنشيط الحركة الرياضية بعنصر جديد.. ربما كان اكثر ايجابية وتفاعلا من الاساليب التدريبية الاخرى.. وقد سبقتنا الى هذه الفكرة.. دول تقدمتنا بمراحل في ميادين الرياضة.. لنفس الغرض والدوافع ذاتها.

فمبارياتنا مع الفرق الاجنبية تتيح للاعبينا الفرصة في الاستفادة من العابها.. ومعرفة الطريقة التي تستخدمها - مثلا - في الالعاب الفردية.. والتوزيعات البنينة.. وربط خط الهجوم بالدفاع.. والتحكم في الكرة والسيطرة على جو المباراة وكيفية سد الثغرات المفتوحة.. وتغطية